أعدها للطبع
مركز البحوث والدراسات الكويتية
الكويت - ٢٠١٢م

معالم الدليل

ما أريده من زملائي في المعهد الديني

لاشك أن كل طالب فى المعهد الديني قد سر واعجب بمعهده هذا العام ، ولا شك انه قد وجد شيئاً من الارتياح والطمأنينة ، ولا شك انه قد شعر بأن له اناساً قد سهروا على مصلحته ، وبذلوا جهدهم فى سبيل اسعاده ، ليسوا آباء ولا أمهات ، وإنما هم أناس عرفوا حق الوطن فأدوه ، وفهموا الواجب فضاعفوه رائدهم من ذلك نفعنا ، وقصدهم مصلحتنا ، لايريدون منا جزاء ولا شكورا ، حققوا لنا الاماني واكدوا لنا الأحلام .

بعد أن وجد طلاب المعهد هذا كله ، ولمسوه حقيقة لاخيالا ، أحب أن اذكرهم والذكرى تنفع المؤمنين . أحب أن أذكرهم بموجز لواجباتهم ولمهماتهم نحو الله ونحو الوطن ونحو المعهد :

اما واجبهم نحو الله فأحب ان يكونوا كمن قال الله تعالى فيهم :« انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى » وليعلموا أن مهمتهم نحو الله مهمة جليلة وأن عبئهم نحوها عبء ثقيل يحتاج الى إيمان عميق ورجولة خالصة ، الا وهي حمل لواء الدين بعد أن تخلى عنه غيرهم ، وتعلم الدين بعد أن تعلم غيرهم الدنيا ، حقاً والله انها لمهمة عظيمة وانها لمهمة شريفة وكفاهم بها شرفاً ، لهذا أريد منهم ان يعرفوا مهمتهم هذه حق المعرفة ، وأن يفهموها بمعناها الحقيقى وان يؤدوا لها حقها وماتتطلبه منهم من مثابرة واجتهاد واخلاص ، أما واجبهم نحو الوطن فهو لا يقل أهمية عن أي واجب آخر وسواء وجهنا كلمة الوطن الى المعنى العام وهو كل بقعة من العالم يقطنها مسلم او وجهناها الى المعنى الخاص وهو وطننا المحبوب

« الكويت » وواجبهم نحوه هو ان يعرفوا أن وطنهم في امس الحاجة اليهم فهو في حاجة الى شباب مسلم مؤمن بعقيدته يعلى به كلمة الدين ويقف كالطود امام البدع والضلالات يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدعو الى الخير بعد أن دعا غيره الى الشر ، يحث على التزام الآداب الاسلامية بعد ان حث غيره على اتباع الآداب الغربية ولا يخشى في الله لومة لائم ، «قل هذه سبيلي ادعو الى الله، على بصيرة انا ومن اتبعني » وأما واجبهم نحو المعهد فكلهم — ولله الحمد — يعرفونه ويعملون به ، ولكنني قلت آنفاً إنه على سبيل الذكرى ، هذا الواجب هو اولا : احترام انظمة المعهد وقوانينه وتنفيذ أوامره مع العلم بأنه لا يقصد منها ولا يراد الا مصلحتهم ، ثانيا : الايمان بأن المعهد وما فيه لا فرق بينه وبين بيوتنا من حيث المحافظة عليه

هذه كلمة موجزة أحببت أن اوجهها الى زملائي واخواني في المعهد الديني وكم كان بودي لو سمح لي الوقت لالقيها أمامهم ، ولكنني أحمد الله ان وفقنا لاصدار هذه المجلة التي تعبر عن شعور كل طالب بالمعهد الديني كما أرجو الله أن يوفقهم وأن يجعلهم ممن يسمعون القول فيتبعون أحسنه انه سميع مجيب وهو نعم المولى ونعم النصير ؟

عبد العزيز عبدالله الطريجي

« الرابعة الابتدائية »

مقتبسات

الله

من شعر الاستاذ محمود عماد

من علم العصفور ان ... يبني عشا في الشجر
وعلم النحلة تد ... يس الخلايا المبتكر
وعلم النملة ان ... ن الزاد صيفا يدخر
وان ما تطلبه ... تدركه مهما استتر
ما العقل يهدى وحده ... في الكون لو يدري البشر

* * *

من قال للارض الزمي الشـ ... ـمس لزوما في المطيف
واستدبريها فى الشتا ... واستقبليها في المصيف
وجددي عند الربيـ ... ـع السمح عزما والخريف
يهن عليك الحر في ... مسراك والبرد العنيف
مالعقل يهدي وحده ... في الكون لويدري البشر

* * *

من قال للبدر انر ... للارض في الليل البهيم
واجذب بها الامواه في الـ ... ـنهر وفى البحر العظيم
حتى اذا ما صرت من ... سقم كعرجون قديم
عد مرة أخرى لها ... بدرا بميقات قويم